صاحب الامتياز والمدير المسؤول
محمد صالح نصيف
المراسلات
بعنوان ادارة «جريدة» بريد الحجاز
نمرة صندوق البريد « ٥٧ »
العنوان التلغرافي « البريد »

بريد الحجاز

جريدة سياسية يومية تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

الاشتراكات
غروش ذهب
١٠٠ عن سنة في جده والحجاز
١٥٠ في سائر الاقطار
الاعلانات يخابر بشأنها
« الادارة »

جده في يوم الاحد ١ ذي القعدة سنة ١٣٤٣ — الموافق ٢٤ مايو سنة ١٩٢٥

بلاغ رسمي

تصرح الحكومة الحجازية بأنها ليس لها اطلاع على تصريحات الدكتور ناجي الاصيل لمخابر روتر والبرقية التي ذكرها له وتعتبر ذلك عملا شخصياً منه لم تكلفه به «م»

انعامات سنيه

تفضل صاحب الجلالة الملك المعظم فأنعم بوسام الاستقلال العلى الشان من الدرجة الثانية الى السيد عارف باشا الحسن وكيل ناظر الخط الحجازى

ووجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الثالثة الى ياسين بك الحراكى مدير الخط الحجازى

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الى قائد جند محطة معان ومدير محاسبة الخط السيد فياض الخضرا

ووجه وسام الاستقلال العلى الشان من الدرجة الثالثه الى رئيس بلدية جدة الشيخ محمد صالح نصيف

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الى قائد هجانة معان الشيخ عصرى

ووجه الوسام عينه من الدرجة الخامسة الى مهندس بلدية جده الشيخ محمد سليمان فيومي نظراً لما ابداه من البراعة فى تنشيط العمال اثناء بناء برج « رغم العدو »

ووجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الرابعه الى الملازم ثاني آدم المدفعي

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الكولونيل استيفن الالمانى

ووجه الوسام عينه من الدرجة الثالثة الى الشيخ خليل المور أحد مشائخ بنى صخر

ووجه الوسام عينه من الدرجة الخامسة الى كل من الوكيل ضابط محمد قنصل المدفعى والنائب حامد سنارى

ووجه ذكر الاستقلال الى كل من المعلم البنا جمعه جمل نظراً لما ابداه من الشجاعة والمفاداة اثناء العمل فى بناء برج « رغم العدو » والعريف عبده ابن محمد يحيي والى الشيخ يحيي بن على عمانى من المجاهدين والعريف محمد على خاف والجندى نور الدين احمد والجندى ديب محمود و الضابط الالمان الهرشو ايس

الموت في سبيل الشرف

خير من الحياة فى ذل

اذا طمع الانسان لامر واراد ان يستحصله رغبة فيه فانه ينتحل الى سبيله اسبابا ولنيله حججا ولو كانت تلك الاسباب فى حد ذاتها باطلة وتلك الحجج واهنة :

فالطمع وحب النفس يجعلانه يرى الباطل حقا والمعوج مستقيما .

وهكذا حكمت نفس ابن السعود اذ يطمع فى الحجاز ويسلك مسلكا ضيقا ويزج بنفسه فى مآذق وعرة لا يمكنه الخروج منها ويزعم انه ماش على طريق مستقيم وان البراهين التى يتمسك بها نبراس مضىء فى طريقه .

ولاريب ان نتيجة آماله التعب بلا فائدة ومنتهى آمال العناء بلا نهاية . وما اشبهه فى هذه الحالة بالراقم على الماء او القابض على شعاع الشمس .

كل هذا ولا اقول ان ابن السعود لا يعرف طرق السياسة ولا يفهم معناها بل يعرفها ويعرف كل شيء ويفهم كل حيلة ومكيدة مدبرة لانه رجل عاقل ورئيس ولكن ما ذا عساى ان اقول وقد علقت رجلاه فى الشرك ....

والتفوا حوله اشخاصا لا يفقهون حديثا وصبغوا له الكذب بصبغة الحق حتى جسمت له امانيه الموهومة وجعلتها

حقا ناصعاً والتي اجبرته ان يقوم هو وعشيرته قومة الخوارج على سيدنا (علي) فاخذته العزة بنشر ذلك الطمع المزعوم الذي القاه في بحر لا قرار له والذي سطر لامته في تاريخ حياته وصمة سوداء لا يمحوها ماء ولا يزيلها زمان وان جريدة ام القرى لهي اكبر تاريخ وأعظم ذكرى :

واتمنى ان تصدر في الرياض جريدة كام القرى تضاهيها في متانة قلمها لانها بارعة في صناعة تلفيق الكلام بالزخارف البراقة والترهات الخلابة

فان كنت يا أم القرى لست على مبدأ واحد اذا فاتركي القضية الحجازية وشأنها واتركي كل قول مختلق ينسب اليها

وان للحجاز ملكا تأبى شهامته العدنانية ان يقيم على ضيم أو يرضى بذل . وهذه كلمته التي يرددها على لسانه (الموت في سبيل الشرف خير من الحياة في ذل)

وان بين طيات قلبي جمرة متأججة وشررا مستطيراً ونار حامية فالى م هذا الطمع ؟ وحتى م هذا الطمح ؟ ولم لا تضم كلمتك مع عشائرك وتظهر امام العالم بمظهر الاتحاد وتنادى بطلب الاستقلال حتى لا تقولوا عنكم تلك امة ضعيفة لا يحق لها ان تسوس امور نفسها فكيف نتركها بل يجب ان يكون لها وصيا لانها امة متهوسة ولا يزالون افرادها بين غزو ونهب وقتل وان الفوضى قد عمت جميع البلاد النجدية فانت الذي ظلمت نفسك بنفسك وانت الذي جنيت على نجد وأهلها نهب من سباتك العميق واعلم انك ان تماديت في طمع الحجاز ستنتقل الحال في نجد من سيء الى اسوء فترجع كما رجع الاعرابي بخفي حنين وان المسألة في نجد صارت مأساة مفجعة بل فوضى مريعة وقد تحول الامر من السعي وراء المصلحة العامة الى السعي وراء المصلحة الشخصية . وقد وهنت نجد وهي ترزح تحت عبء ثقيل تخاصمها وهي تناديك بصوتها الضعيف فلبي نداءها واجب دعاءها

وان دعاتك يا ابن السعود الذي وصفتهم الصحف المعتدلة بأنهم دعاة السوء أخذوا يطوفون في البلدان فيدعون الناس الى التمذهب بمذهب الوهابية ولو انهم اقتصروا على بث هذه الدعوة لقلت لهم افعلوا ما بدا لكم واقضوا ما شئتم (لكم دينكم ولي دين) ولكنهم ابوا الا ان يشوهوا الحقائق ويكسوها ثوبا غير ثوبها فتعدوا الحدود وتجاوزوا ميدان اللياقة والاعتدال ويتقولون باقاويل ما نزل الله بها من سلطان

فانصحهم ان يتقوا الله في افعالهم واقوالهم وان يؤوبوا الى رشدهم قبل ان يأتي يوم تظهر فيه الاعمال فتسوء الاحوال . والله لهم بالمرصاد م؟

أخبار محلية

الجبهة الحربية

بعد احتلال جيشنا الهاشمي المظفر لتلول وآبار غليل وانشاء برج (رغم العدو) في تلك البقعة بدأ الضعف في جيش العدو وخارت قواه فهاجم ابن السعود وعاد لتحميس الجيش بترهاته المعروفة وحملهم على الكر ثانية على ذلك البرج الحصين بجنودنا البواسل وذلك صبح الخميس قبيل الفجر فاستمهلتهم جنودنا حتى اقتربوا الى موضع مرمى القنابل اليدويه وسقتهم كأس الحمام فعادوا لزعيمهم ملوثين بدم الخزي والخسران وفي نهار ذلك اليوم وجد بمحل الواقعة ثلاثاً وعشرين قتيلا من العدو مع بنادقهم وأحزمة الرصاص فكان السلاح غنيمة الجيش والجثث غنيمة التراب وتقدر جنود العدو المهاجم في تلك الليلة عما يزيد عن المأة والخمسين ولم يحدث بعد بدل يذكر سوى تبادل نيران المدافع من الجناح الايسر كالمعتاد م؟

تعيين

صدرت الارادة السنيه بتعيين صاحب الاقبال الطبيب يوسف عز الدين المكي نائبا لنظارة عموم الصحة العموميه بعد استقالة الدكتور خالد الخطيب وهو وطني مخلص نرجوا على يديه النفع العميم فنهنئ الطبيب النطاسي بهذا التعيين الذي صادف محله

الى مشتركي البريد

كلنا نعلم علم اليقين ان خدمة البلاد هي المزية التي يتحلى بها جيد الوطن الحر . واننا لعاجزون في الحقيقة عن اداء شكرنا الصميمي للمشتركين في جريدتنا الذين دفعهم الاحساس الخالص الى تقديم بدل الاشتراك بدون اقل مطالبة أو تنويه . اما الذين لم يدفعوا البدل الواجب الى الآن فنؤمل في شهامتهم ان لا يضعوا انفسهم موضع المدين من الغرماء وعلى كل الاحوال فأننا نسلف لهم شكرنا الخالص ليكون ادعى الى تحريك هممهم الابية ونفوسهم الحرة الى تقديم بدل الاشتراك

حفلة شائقة

أقام فى ليلة الجمعة صاحب الاقبال والاقدام ناظر الحربيه الجليلة الفريق (تحسين باشا الفقير) حفلة شائقة بالثكنة العسكرية لتكريم حضرة الامير الخطير حبيب لطف الله وقد حضرها صاحب الجاه والاقبال رئيس الوزاره فصاحب الاقبال رئيس الديوان الهاشمى فصاحب الكمال قائمقام جده فهيئة الوزراء الفخام فنخبة من الاشراف الكرام والاهالى الاعيان والموسيقى اذذاك تصدع بأناشيدها المغردة وألحانها المطربة وكانت الحفلة شائقة حاوية لمعانى الابهة والاجلال ثم انفرط عقد المجلس والكل ألسن تلهج بالدعاء والنصر لصاحب الجلالة الملك على المعظم وشيع بمثل ما استقبل

سفر ميمون

برح جدة يوم (الجمعة) الماضى على الباخرة المنصورة حضرة الامير (حبيب لطف الله) سفير الحكومة الحجازيه فى (روما) المفوض وقد ودعه على الرصيف ثلة من الجند بموسيقاها فأدت لحضرته السلام العسكرى وشيعه على الباخرة حضرة القائمقام (السيد عبد الهادى) مرافق جلالة الملك المعظم من قبل جلالته وحضرة صاحب الكمال معاون وزير الخارجيه كما وقد شيعه على الرصيف رؤساء الدوائر ونخبة من الاهالى الاعيان واصحاب السعاده معتمدى الدول الفخام نظراً لما لحضرة الامير من المكانة السامية والخدمات الجليلة نحو القضية العربية فعلى الطائر الميمون ياخير راحل

اقوال الصحف

خطورة الثورة الكردية

على الحكومة التركيه

اعلان النفير العام

فى تركيا

الاستانه ٩ نيسان : صرح عصمت باشا فى مجلس انقرة الوطنى الكبير ان الثوار الكردية هى اشد خطورة مما تدل عليه الانباء التى تنشرها الصحف

وصرح ايضاً قائلا · ان الثوار الاكراد هجموا على الاماكن الممتدة على مسافة بعيدة من ملاطية وماردين وملزكيرد حتى انهم اخذوا يهددون اخيراً « اجين » وعليه يظهر ان الحالة خطرة جداً ومن المنتظر ان تضطر هذه الحالة الحكومه الى اتخاذ تدابير اعظم تكون متناسبة مع اتساع الثورة ولكن التدابير العسكرية المستعجلة التى قامت بها الحكومة بدأت تفعل مفعولا لها بعد القتال الشديد الذى وقع (فى ديار بكر) والذى اضطر الثوار الى الانسحاب الى الجبال

هذا وان الاعمال الحربية لم تنته بعد لان الثوار الاكراد لايزالون يتابعون القتال الامر الذى قد عرض البلاد الى اخطار أخرى حتى انه من الضرورى اعلان النفير العام: »

شوكت على

فى الحجاز

رأينا فى جريدة العهد فى عددها ٢٤ مقالا تحت هذا العنوان ما يأتى

... وهكذا أدت غطرسة رجال الوفد الهندى الى العودة للهند دون ان يتمكنوا من تلافى الخصام وعقد صلح شريف بين صاحبي نجد والحجاز · ولو انهم عملوا بتؤدة وحسن نية لرأينا الحرب اليوم واضعة اوزارها بين الفريقين والسلام يسود فى تلك الربوع التى اقلقها التسلط واضرت بها الفوضى وانهكت اهليها المجاعات · ولكنهم لم يكن حسن النية رائدهم وسلامة الحجاز مقصدهم · وانما كانوا يرمون الى عقد صلح يخرج فيه الملك على ومن والاه من الحجاز و لى وضع القطر الحجازى تحت امرة ابن السعود وهم اولياء نعمته ليتمكنوا من السيطرة عليه فيتحكمون بهذ الوسيلة بالعالم الاسلامى · ولكنهم لم يفلحوا فى مسعاهم هذا فان الحجازيين ابوا الرضوخ الى مطالبهم بعد ان استشعروا بانفسهم قوة وايقنوا انهم يستطيعون بها التغلب على خصمهم مهما طال امد اقامته فى تلك الربوع

عاد الوفد الى الهند ونشر بيانا مطولا ضمنه آرائه وخلاصة مادار من المفاوضات بينه وبين رئيس حكومة الحجاز ووزير خارجيته · وكانت الخلاصة التى استنتجها من تلك الحوادث ، ان جزيرة العرب ستبقى عرضة للفوضى امداً طويلا · بيد ان المتتبع سير الحوادث يدرك مهما حاول رجال الوفد ان يسدلوا على الحقائق ستار التمويه انهم لم [illegible] اقامتهم فى جدة وانهم بسطوا مطالب لايستطيع رجل حكيم مطلع على ذهنية العرب فى تلك الاصقاع ان يرضى عنها او يفكر فى قبولها · فمطالبهم تلك كانت السبب فى اخفاق مساعيهم · وانا لعلى ثقة من انهم ادركوا هذه الحقيقة بعد عودتهم من جدة الى مصر · لاسيما وقد ايقنوا ان جدة ستثبت طويلا امام غزاة السلطان وان هؤلاء الغزاة لن يستطيعوا التغلب عليها وفتحها عنوة · هذا ماحدا بهم الى التفكير فى وضع خطة جديدة يتلمسون بها انقاذ صاحبهم السلطان من الورطة التى وقع فيها والتى اعتقد انه لن يتملص منها حربا بعد ان امتنع عليه الثغر الحجازى وسادت المجاعة فى داخل القطر وحرم من الاقوات التى كان يظن ان بالاستطاعة تسربها اليه بواسطة القنفذة ورابغ · ونحن لانشك فى ان ابن السعود الذى لمس هذه الحقيقة بيده عمد الى مخابرة جمعية الخلافة ثانية ملحاً فى وجوب التدخل بين الحجاز ونجد مظهرا ماهنالك من الخطر المدهم اذا لم يعقد الصلح امد وجيز بين الفريقين · لذا رأينا شوكت على رئيس جمعية الخلافه الهنديه يرفع عقيرته مغادرا بومبى

قاصدا الى الحجاز

غير انه من الصعب ان يجزم انسان بنجاحه فى تدخله هـذا اذا كان مبنيـا على شروط تشبه شروط رجال جمعيته الذين عادوا مخفقين فى مهمتهم ولـكنها تمثل الى الاعتقاد ان خطته اليوم هى غـير خطة الوفـد بالامس وانه سيظهر تساهلا لايلبث ان يكشف به الستار عما بدا من رجال الوفد من الخرق بالرأى ، وعما هو فيه السلطان من الضعف والعجز . وفى هذا خير للحجـاز امام العالم اجمع لخطته التى تمشى عليها حتى الآن

نحن نريد ان يعـلم رجال الهنـد القـائمـون بشؤون جمعية الخـلافة ان العرب لايرضـون عن سيطرتهم فى القطر الحجـازى العـربي وان نظريتهم القائلة بتأليف جمهورية فيه ، وبتدخل فعلى فى سياسته الخارجيـة وادارته الداخليـة وبوضعه تحت نفوذ السلطان الوهـابي ، هى نظرية سخيفة باطلة لايمكن ان يتحقق ، ولو تمكن ابن السعود من الاستيلاء عليه فكيف به وقد عجز عنه ووقف صاغرا امام اسوار جدة وحصونهـا

فاذا كان حسن النية رائدهم وخـدمة العـرب فى الجزيرة هدفا من اهدافهم ، فان هنـالك طرقا عديدة يستطيعون بها التوصـل الى مرماهم . وليس فى تلك الطرق مايقف حاجزا دون ما يبتغون . فان اقناع ابن السعود بوجوب رجوعه الى نجد لتعود الميـاه الى مجاريهـا ؛ وتأليف هيئتين مرشدتين تعملان فى الحجاز ونجـد على ترقيهما وادخال المشاريع الاصلاحية والعمرانية فيهما امر سهل بالامـكان انفـاذه . وماخالهم يجدون فى هذه السبيل من العقبات والعثرات مايحول دون عزمهم . غير ان اقتفاء هذا المنهاج يتوقف على حسن نية من يقوم به ويسعى اليه بعد ان يضع نصب عينيه ان الحجاز بلاد عربية لايقبل سكانه او الآمرون فيه ، بمحو صبغته عنه والباسه حلة اخرى تكون السبب فى تعدد المذاهب التى نراها فى كل حين ومن ثم تتكون وتتصور فتقف حائلا دون الحقائق والاتحاد ، لاسيما وان الحجاز عرضة لقبول امثـال هذه المذاهب من اسماعيلية ووهابية وغـيرهما نظراً لمكانته الدينية فى العالم الاسلامى

وعلى كل فانا نستطيع الاستنتاج مـن زيارة شوكت على لجدة بعد ان ايقـن الهنـود بعجز السلطان الذى استنجد بهم ثانية ، انه سيوفق فى تدخله هذه المرة وان الصلح لايلبث ان يعقد بين الحجاز ونجد . فتلتئم الجراح ويسود السلام وعسى تزف الينا الانباء البرقية هذه البشرى قريبا . فانا الى سماعهـا مترقبـون ، واليهـا تواقون . ؟

المانيا
تتسلح سرا للانتقام

رأينا فى جريدة الـكمال المؤرخة ٨ شوال سنة ١٣٤٣ تحت هذا العنوان ما يأتى

يستخلص من مقال المستر ولبر فرويست مراسل جريدة الهـر الدتريبون النيويوركية من باريس ان مسألة تأمين فرنسـا قد اصبحت فى عيون بعض رجال فـرانسا السياسيين اعقد ممـا كانت عليه منذ الهدنة بعد أن اعلن قرار لجنة السيطرة على السلاح الالمانى

ومع ان تفاصيل هذا القرار لم تعلن بعد فى عواصم دول الحلفاء وبالرغم مـن أن بعض دقائق هـذا القرار لن تعلن مطلق يتفاءل زعمـاء الفرنساويين بهذا القرار الذى يحتوى على نحو ٣٠٠ صفة ويقول هؤلاء أبقدرة المـانيا اليوم أن تحشد جيشا فى وقت قصير جـدا يوازى جيشها قبل الحرب وبدلا من مركب الهواء (زبلين)والمدافع الضخمة والمراكب الحـربية البحرية يعتمد الالمان الآن فى تسليحهم السرى على آلات لدفع القذائف ورش الغازات السامـة القوية الفـاعلة التى يمكن سترهـا بأكثر سهولة من انواع الاسلحة المحظورة عليها فى معاهدة فرسايل والمذكورة آنفاً

اما جيش المـانيا فيقال فيـه انه مـؤلف مـن ٥٠٠ الفا من رجال البوليس الوطنى الاحتياطى المدربين ماعدا الملايين من ابطال الحربى الذين ما فتئوا يتدربون على الاسـاليب العسكرية سراً

ولهذا الجيش قيادة على جانب كبير من الاستعداد والمقدرة وقد وجد الحلفاء نحـو احداعشر من كبار المـوظفين الذين كل واحد منهم قادر على قيادة جيش أو فرقة كاملة وقد وجدت اللجنة المسيطرة ايضاً ان الكلية الحربية فى برلين قد اعيدت الى سابق مجدها وفا عليها تحت اسم مستعار وان مصانع كبرى فى سباندو (المـانيا) تتمكن من صنع السلاح باقرب وقت وقد وجـد فى فيتيناوي اقسام مختلفة لـتركيب ١٢٠ الف بنـدقيـة و ١٧٥ الف مدفع رشاش

امبراطور المانيا

وهل يعود الى عرشه ؟

لندن ٨ نيسان — اذاع احد مراسلى الصحف من برلين ان قـد اعلن ترشيح المـارشال فـون هندنبورغ الـزعيم العسكرى الالمانى لرئاسه جمهورية المـانية عـن الحـزب الوطـنى وذلك للانتخاب الثانى الذى سيجرى فى ٢٦ الجارى

وقد كان رفض المـارشال مرتين ترشيح نفسه ولـكنه وافق فى الاخير على ذلك امتثا لا لارادة قيصر المـانية السابق المنفى

وزاد المراسل المذكور قائلا « ان انتخاب المارشال هندنبورغ سيكون فاتحة عهد اعادة الملـكية الى المانية وآل هوهنزولرن الى العرش الالمـانى »

المطبعة الشرقية بمكة